الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية وتحسين السلوك الاجتماعي لدي أطفال الاضطرابات النمائية

شيماء محمد محمد على هلال
باحثة دكتوراة

٢٠٢٢

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الإجتماعية وتحقيق التكامل الحسى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٢) من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد الذكور، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات، لديهم قصوراً واضحاً فى التفاعل الإجتماعى، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها (٦) أطفال، والثانية ضابطة وقوامها (٦) أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة وتعريب/ عادل عبدالله محمد), ومقياس التفاعل الإجتماعى للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة (إعداد/ عبدالعزيز السيد الشخص، ٢٠١٤)، وبرنامج الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الإجتماعية وتحقيق التكامل الحسى (إعداد/ الباحثة)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد– التفاعل الإجتماعى– التكامل الحسى– الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الإجتماعية.

The Effectiveness of Program based on occupational Therapy for improving the joint attention of Children with Autism Spectrum Disorder

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of a program based on advanced general practice in social work and achieving sensory integration in improving social interaction among children with autism spectrum disorder. Between (3-6) years, they have a clear deficiency in social interaction, and they were divided into two groups, the first being experimental, consisting of (6) children, and the second control, consisting of (6) children. The study tools included Gilliam's Estimated Scale for diagnosing autism Adel Abdullah Muhammad), and the measure of social interaction for ordinary children and people with special needs (prepared by / Abdulaziz Al-Sayed Al-Shaks, 2014), and the program of advanced general practice in social work and achieving sensory integration

(prepared by / researcher). The results of the study revealed statistically significant differences when Level (0.05) between the mean ranks of the experimental group's scores on the social interaction scale in the two measurements, before and after, in favor of the post-measurement, and there are statistically significant differences at the level (0.01) between the average ranks of the total scores. There are no differences between the mean ranks of the experimental group's scores on the social interaction scale in the post and follow-up measurements.

Keywords: autism spectrum disorder, social interaction, sensory integration, advanced general practice in social work.

المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني حيث يبدأ الطفل في إدراك محيطة الاجتماعي، وتطوير مهاراته, وبالتالي فإن أي إعاقة تحدث للطفل في هذه المرحلة من شأنها أن تؤثر علي كافة الجوانب النمائية للطفل, وتُعد الاضطرابات النمائية العصبية من أهم الإضطرابات التي تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة.

ويُعد اضطراب طيف التوحد أحد أهم الاضطرابات النمائية العصبية; فهو اضطراب النمو العصبي الذى يتسم بقصور في التفاعل والتواصل الإجتماعي, وأنماط السلوك المتكرر, مما يتسبب فى قصور واضح فى المجالات الاجتماعية والحركية والمهنية وغيرها (American Psychiatric Association, 2013, 50-51).

فالقصور فى التفاعل الاجتماعى من أهم مظاهر العجز لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، ويظهر ذلك فى عدم تكوين صداقات مع الآخرين، والإنسحاب الإجتماعى وعدم الإستجابة السليمة لأفعال الآخرين وقصور فى المهارات التواصلية اللفظية وغير اللفظية (محمود عبدالرحمن الشرقاوى، ٢٠١٨، ١٦٩).

ويُعد مدخل الممارسة العامة المتقدمة أحد المداخل الحديثة، التى ترتكز على الإطار النظرى لتفسير الجوانب المختلفة فى المشكلة، ثم التدخل المهنى معها استناداً إلى فكرة الإنتقائية، التى تُشير إلى الإلتزام الموجه لإختيار ما هو أكثر فعالية للحالات (أيات إبراهيم صبيح، ٢٠١١، ٢٨٥٠).

يُعد التكامل الحسي عملية تنظيم الجهاز العصبى للمعلومات الحسية لأستخدامها وظيفـياً, وهو ما يعنى العملية الطبيعية التى تجـرى فى الدماغ والتى تسمح للناس باستخـدام النظر, الصوت, اللمس, التذوق, الشم, الحركة مجتمعة لفهم والتفاعل مع العالم من حولهم (Schaaf & Case-Smith, 2014, 225).

لـذا ومن خلال ما تقدم فاستخدام الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الإجتماعية وتحقيق التكامل الحسى مع الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد قد يكون له عظيم الأثر فى تنمية قدراتهم المختلفة وبخاصـة التفاعل الإجتماعى، مما يُسهل عليهم التكيف مع الواقع وهذا هو منطلق الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من خلال دراسة وعمل الباحثة فى مجال التربية الخاصة، وبخاصة مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد، حيث لاحظت الباحثة معاناتهم فى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، مما يؤثر على قدرتهم على: بدء أو إجراء محادثة، أو فهم إشارات الاتصال غير اللفظية بما في ذلك لغة الجسد وتعبيرات الوجه التي تعطي سياقًا لما يقال، أو القيام بإجراء اتصال بالعين والمحافظة عليه، ومن خلال القراءات الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة عن اضطراب طيف التوحد، ومن خلال اطلاع ومتابعة الباحثة لبعض التقارير الصادرة عن المنظمات الأهلية والصحية والدراسات المعنية بانتشار اضطراب طيف التوحد، والتى أظهرت ارتفاع معدل انتشار الاضطراب بشكل متسارع للغاية يستدعى الإنتباه؛ فقد أشار مركز السيطرة والوقاية من الأمراض بالولايات المتحدة الأمريكية (Centers for Disease control and prevition, 2020) فى تقريرة بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٦ أن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد للأطفال فى عمر ٨ سنوات من ١١ موقع مراقبة مختلف بالولايات المتحدة الأمريكة قد زادت بنسبة ١٥%؛ لتُصبح ١ من كل ٥٩ طفل، بعد أن كانت ١ من كل ٦٨ طفل فى ٢٠١٦; ليأتى تقرير ٢٠٢٠/٣/٢٦ حيث زادت نسبة الإنتشار بنسبة ١٠% بالمائة تقريبًا; لتُصبح نسبة الإنتشار ١ من كل ٥٤ طفلًا، بعد أن كانت ١ من كل ٥٩ طفل فى ٢٠١٨.

وتأسيسا على ما سبق يُمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى:

ما فعالية برنامج قائم الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الإجتماعية وتحقيق التكامل الحسى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد اختلافات جوهرية فى التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من أفراد المجموعة التجريبية فى القياسيين القبلى والبعدى؟

٢. هل توجد اختلافات جوهرية فى التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى؟

٣. هل يستمر اثر البرنامج القائم على الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الإجتماعية وتحقيق التكامل الحسى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى أفراد المجموعة التجريبية فى نهاية فترة المتابعة؟

أهداف الدراسة:

١. تحسين التفاعل الإجتماعى للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من خلال تصميم برنامج قائم على الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الإجتماعية وتحقيق التكامل الحسى وتطبيقه عليهم.
٢. التحقق من استمرار فعالية البرنامج بعد شهرين من تطبيقه.

أهمية الدراسة:

١. أهمية الفئة التى تتناولها الدراسة وهى اضطراب طيف التوحد حيث أنه أحد أشد الاضطرابات النمائية تأثيراً على جميع مظاهر النمو لدى الطفل.
٢. إلقاء الضوء على دور الممارسة العامة المتقدمة وتحقيق التكامل الحسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.
٣. التأصيل النظرى لمفاهيم البحث وهى اضطراب طيف التوحد، والتفاعل الإجتماعى، والممارسة العامة المتقدمة، والتكامل الحسى، فى ضوء الخلفية المرجعية والأطر النظرية فى المجال، بما يُعد محاولة لإضافة فى نظرية فى مجال اضطراب طيف التوحد.
٤. تصميم برنامج قائم على الممارسة العامة المتقدمة وتحقيق التكامل الحسى لتحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، واستخدام البرنامج مع حالات مماثلة من الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية المختلفة فى المراكز والمؤسسات.
٥. يُمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة فى إعداد خطط تدخل مبكرة لتحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لتحقيق التكيف السليم لهم مع البيئة المحيطة.
٦. يستفيد من هذه الرسالة بشقيها النظرى والعملى العاملين بمجال التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

١. اضطراب طيف التوحد

اضطراب نمو عصبي مبكر يتسم بقصور فى الجوانب الإجتماعية، مصحوباً بأنماط السلوك أو الاهتمامات المقيدة والمتكررة، والتأخير في تطور اللغة الشفهية، بالإضافة إلى الأمراض المصاحبة الشائعة الأخرى، بما في ذلك السلوكيات الصعبة والإعاقة الذهنية (Arciuli & Bailey, 2021, 225).

ويتمثل فى الدراسة الحالية بالدرجة التى يحصل عليها أفراد عينة الدراسة فى مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة وتعريب/ عادل عبدالله محمد، ٢٠١٦).

٢. التفاعل الإجتماعى

هو العلاقات المتبادلة بين طرفين, تلك العلاقة التى تجعل من سلوك أى منهما منبها لسلوك الآخر, من خلال العمليات الإجتماعية فى إطار المثيرات المتبادلة والاستجابات, وردود الأفعال بين الأفراد والجماعات (أحمد الشوادفى يوسف, ٢٠١٤, ٤٤٨).

ويتمثل فى الدراسة الحالية بالدرجة التى يحصل عليها أفراد عينة الدراسة فى مقياس التفاعل الإجتماعى(إعداد/ عبدالعزيز السيد الشخص, ٢٠١٤).

٣. الممارسة العامة المتقدمة

الممارسة العامة المتقدمة عبارة عن مجموعة من الأنشطة المهنية ذات المنظور الشامل، والتى تتعامل مع الشخص اثناء تعرضه لموقف ما مستخدمة فى ذلك الأنساق الأخرى (مسعود عبدالغفار التويمى، ٢٠١٨، ٦١٥).

٤. التكامل الحسى

التكامل الحسى عبارة عن تنظيم وتكامل المشاعر المختلفة التي تنتقل عن طريق مختلف الأجهزة العصبية في الدماغ، مما يسمح للأجزاء المختلفة من الجهاز العصبي المركزي بالعمل معاً، بحيث يمكن للفرد التفاعل بسلاسة مع البيئة، ولديه شعور بالرضا (Chang, Chen & Lu, 2011, 2530).

الدراسات السابقة:

دراسة (آمال عبدالسميع باظة، ٢٠٢٢) هدفت إلى تحسين الإستجابة الإجتماعية (التواصل الإجتماعى والتفاعل الإجتماعى) لدى الأطفال الموهوبين ذوى اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج صن رايز، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤) من الأطفال الموهوبين ذوى اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) سنوات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام برنامج صن رايز فى تحسين الإستجابة الإجتماعية (التواصل الإجتماعى والتفاعل الإجتماعى) لدى الأطفال الموهوبين ذوى اضطراب طيف التوحد.

دراسة (سناء السيد عبدربه، ٢٠٢٢) هدفت إلى تنمية الإدراك المورفولوجي وتحسين مستوي النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد باستخدام برنامج مُعد لذلك، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧) من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وقد تلاوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩,١١- ١٢) سنة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الإدراك المورفولوجي وتحسين مستوي النمو اللغوي والتفاعل اللغوي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

دراسة (شيرين جاد الله بطرس، ٢٠٢٢) هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاكاديمية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد باستخدام أنشطة مونتسورى، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩) اطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) سنوات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام أنشطة منتسورى فى تنمية بعض المهارات الأكاديمية وتحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

دراسة (فاطمة نجاح بكر، ٢٠٢٢) هدفت إلى تحسين التفاعل الاجتماعي وخفض السلوكيات المضطربة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد باستخدام برنامج (RDI)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧) اطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن نجاح البرنامج التدريبى (RDI) فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة.

دراسة (Camilleri, Maras & Brosnan, 2022) هدفت إلى تحسين المهارات الإجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طكيف التوحد من خلال برنامج قائم على استخدام القصة الاجتماعية عبر الوسائط الرقمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨) من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام القصص الاجتماعية عبر الوسائط الرقمية فى تحسين المهارات الإجتماعية (التواصل والتفاعل الإجتماعى) لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

دراسة (Pater, Spreen & Yperen, 2022) هدفت إلى تحسين التفاعل الإجتماعى من خلال برنامج قائم على الموسيقى، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) اطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية العلاج بالموسيقى فى تحسين التفاعل الإجتماعى للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

دراسة (Tripathi, Estabillo, Moody & Laugeson, 2022) هدفت إلى تحسين المهارات الإجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية بوساطة الوالدين للأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩) من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وأولياء أمورهم، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية بوساطة الوالدين فى تحسين التواصل والتفاعل الإجتماعى للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

- **فروض الدراسة**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس التفاعل الإجتماعى لصالح القياس البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس التفاعل الإجتماعى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى فى مقياس التفاعل الإجتماعى.

اجراءات الدراسة

١) منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى، والذى يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، متغير مستقل ومتغير تابع، واستخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذى المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢) عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة الأساسية من (١٢) من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات.

٣) أدوات الدراسة

استخدمن الباحثة فى الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

أ. مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة وتعريب/ عادل عبدالله محمد).
ب. مقياس التفاعل الإجتماعى للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة (إعداد/ عبدالعزيز السيد الشخص، ٢٠١٤).
ج. برنامج قائم على الممارسة العامة المتقدمة وتحقيق التكامل الحسى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد (إعداد/ الباحثة).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للوصول إلى نتائج الدراسة الحالية، استخدمت الباحثة الاحصاء اللابارامتري والذي يتناسب وصغر عدد مجموعة الدراسة وتعرض الباحثة نتائج الدراسة كما يلي:

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسون لعينتين مرتبطتين وايجاد قيمة (Z)، وذلك لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدى افراد المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي، ويتضح ذلك من الجدول (١)

جدول (١) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لكل بعد من أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي.

(ن=٦)

القياس / البيانات الإحصائية		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z)	مستوى الدلالة
البُـعـد الأول : تكوين الصداقات	القبلـي (الرتب السالبة)	٠	٠	٠	٢,٢١	٠,٠٣
	البعـدي (الرتب الموجبة)	٦	٣,٥	٢١		
البُـعـد الثانى : المشاركة الوجدانية للآخرين	القبلـي (الرتب السالبة)	٠	٠	٠	٢,٢٦	٠,٠٢
	البعـدي (الرتب الموجبة)	٦	٣,٥	٢١		
البُـعـد الثالث : المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين	القبلـي (الرتب السالبة)	٠	٠	٠	٢,٢١	٠,٠٣
	البعـدي (الرتب الموجبة)	٦	٣,٥	٢١		
البعد الرابع: التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين	القبلـي (الرتب السالبة)	٠	٠	٠	٢,٢١	٠,٠٣
	البعـدي (الرتب الموجبة)	٦	٣,٥	٢١		
الدرجة الكلية	القبلـي (الرتب السالبة)	٠	٠	٠	٢,٢١	٠,٠٣
	البعـدي (الرتب الموجبة)	٦	٣,٥	٢١		

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ويوضح الجدول أن متوسط الرتب لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي وهو(صفر)، أما متوسط الرتب في القياس البعدي كان (٣,٥) وبلغ مجموع الرتب للقياس القبلي (٠) أما مجموع الرتب للقياس البعدى (٢١)، وباستخدام معادلة ولكوكسون لحساب قيمة(Z) والتي بلغت (٢,٢١)، وكانت أقل قيمة للدلالة هي (٠,٠٣) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبذلك تكون دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على صحة الفرض.

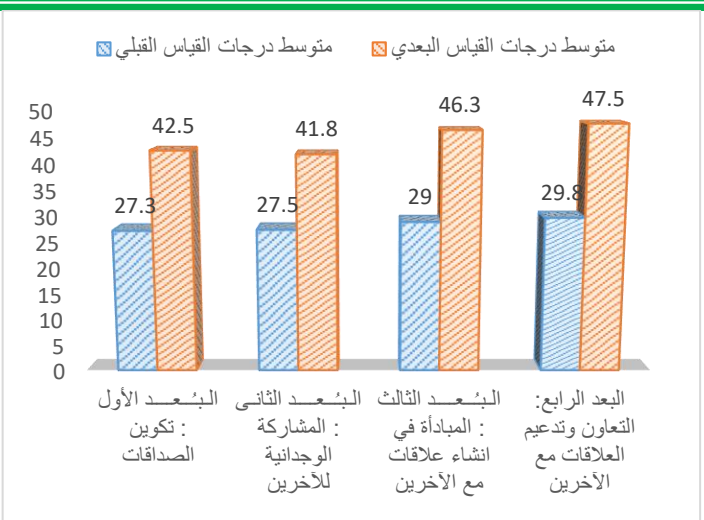

شكل (١) الفروق بين درجات متوسطات القياس القبلى والبعدى للتفاعل الإجتماعى

جدول (٢) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى في مقياس التفاعل الاجتماعي.

ن = ٦

نوع القياس	البيانات الإحصائية / القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	القبلـــي (الرتب السالبة)	٠	٠	٠	٢,٢١	٠,٠٣
	البعـــدي (الرتب الموجبة)	٦	٣,٥	٢١		

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدى، هذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الأول.

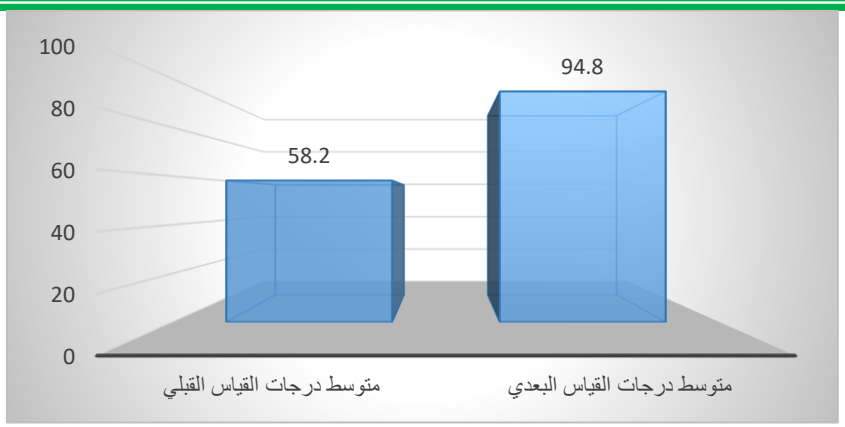

شكل (٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين البعدى والقبلي على مقياس التفاعل الاجتماعي

نتائج حساب فاعلية استخدام البرنامج

لحساب استخدام فعالية البرنامج فيما يتعلق بمقياس التفاعل الاجتماعي قامت الباحثة بـ:

١- حساب متوسطات درجات المبحوثين عينة البحث في مقياس الدراسة ككل وفي الأبعاد الأربع للمقياس في القياسين القبلي والبعدي.

٢- حسابه باعتماد على نسبة الكسب المعدل لبلاك والمتمثلة في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} + \text{س}}{\text{د}}$$

حيث أن: ص= الدرجة في الاختبار البعدي. س= الدرجة في الاختبار القبلي.

د=النهاية العظمى للاختبار.

جدول رقم (٣) يوضح النسب المعدلة للكسب لمقياس التفاعل الاجتماعي

الأبعاد	متوسط درجات القياس القبلي	متوسط درجات القياس البعدي	النهاية العظمى	النسبة المعدلة للكسب
البُعد الأول : تكوين الصداقات	٢٧,٣	٤٢,٥	٤٥	٢,٤
البُعد الثانى : المشاركة الوجدانية للآخرين	٢٧,٥	٤١,٨	٤٥	٢,٤
البُعد الثالث : المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين	٢٩	٤٦,٣	٤٥	٢,٨
البعد الرابع: التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين	٢٩,٨	٤٧,٥	٤٥	٢,٩
الاجمالي	٥٨,٢	٩٤,٨	١٨٠	٢,٦

ويقترح بلاك فى هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو ١,٢% حتى يمكن اعتبار فاعلية المنهج مقبول.

باستقراء الجدول السابق يتبين فاعلية برنامج التدخل المهني قائم على العلاج الوظائفي فى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ككل حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي (٨٥,٢) أما متوسط درجات القياس البعدي (٩٤,٨)، وهي نسبة كبيرة حيث إنها تقترب من النهاية العظمى للمقياس ككل (١٨٠)، وتؤكد علي ذلك النسبة المعدلة للكسب وهي(٢,٦).

تفسير نتيجة الفرض الاول:

أشارت نتيجة الفرض الاول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

تتطرق الباحثة لمناقشة نتائج الفرض الأول للدراسة الحالية وتفسيرها من خلال "**الدور الوقائى الفعال والحيوى للممارس العام فى الخدمة الإجتماعية فى الكشف المبكر عن جانب القصور فى التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية**"، والاهتمام بالمعاق وتأهيله بالدرجة التي تجعله إنساناً فاعلاً بالمجتمع، مع توحيد الجهود فيما يعزز التعاون المشترك بين مؤسسات الخدمات الخاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وبرامج الخدمة الاجتماعية، والغرض من ذلك هو الوصول للأهداف التي تصب في خانة توفير الرعاية المثلى والخدمات المتكاملة للمعاق، مع العمل على تدريب العاملين بتلك المؤسسات ورفع مستويات أدائهم وخدماتهم تجاه المعاق.

كما يُمكن تفسير نتائج الفرض الأول إلى "**أهمية الممارسة العامة المتقدمة والتكامل الحسى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية**"، فيأتى الدور الهام والفعال للمارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية التى تركز على عناصر أو أنساق لتحقيق الأهداف وتلك العناصر هي مؤسسات الممارسة المهنية النسق المؤسسي وارتباطها بميادين أو مجالات الممارسة، والمشكلات الاجتماعية لأنساق العملاء نسق المشكلة ومشكلات تعليمية ومشكلات صحية ومشكلات أسرية وطفولة، وأنساق التعامل خاصة فئات السكان المعرضين للخطر طلاب معاقون ومرضى وأحداث، والممارس العام نسق الممارس بما يتطلبه من توفر التهيئ الشخصي والمهني إلى ناحية الإعداد النظري والعملي حتى يكون قادراً على ممارسة عمله بفاعلية، وقد ساهمت الممارسة العامة المتقدمة فى هذه الدراسة بشكل فعال فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية.

وقد أتفقت نتائج الفرض الأول للدراسة الحالية مع "**نتائج العديد من الدراسات السابقة التى أكدت على أهمية الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الإجتماعية فى تحسين جوانب التفاعل الإجتماعى لدى الفرد**"، وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة (فضيلة بنت حمد

الجابرى، ٢٠٢٠) من أن فعالية برنامج من منظور الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية لمساعدة الأسر فى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفالهم المصابين باضطراب طيف التوحد.

وكذلك أشارت نتائج دراسة (Kourgiantakis, Ashcroft, Benedict, Lee, Craig & Sur, 2022) إلى فعالية الممارسة العامة المتقدمة فى تحسين السلوك الإجتماعى المتمثل فى التواصل والتفاعل الإجتماعى وخفض السلوكيات العدوانية مع التأكيد على أهمية مواءمة الركائز الثلاث بما في ذلك التعليم والجمعيات والتنظيم لتعزيز ممارسة العمل الاجتماعي السريري في كندا.

كما تعزى نتائج الفرض الأول إلى "**دور التكامل الحسى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية**"، حيث يستخدم العلاج التكامل الحسي لمساعدة الأطفال على تعلم استخدام جميع حواسهم معًا – أي اللمس والشم والتذوق والبصر والسمع. فيعمل على تحسين السلوك الإجتماعى (التواصلى والتفاعل الإجتماعى)، كما أن تقنيات التكامل الحسي، مثل اللمس بالضغط تعمل على تسهل الانتباه والوعي، وتقلل من الاستثارة الكلية مما يساعد الأطفال على التفاعل السليم مع المجتمع المحيط.

وتتفق نتائج الفرض الأول مع "**نتائج العديد من الدراسات السابقة التى أكدت على دور برامج التكامل الحسى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال**"، فقد أشارت نتائج دراسة (حنان رشدى عبدالملاك، ٢٠٢٢) تلك النتائج، حيث أكدت على فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تحسين الخلل الحسي وتنمية التواصل اللفظى والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد.

وكذلك الأمر مع نتائج دراسة (لبنى خليل عمر، ٢٠٢٢) التى جائت نتائجها لتؤكد وتسلط الضوء على الدور الفعال للتكامل الحسى فى تنمية مهارات التواصل البصرى والتفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

كما كان لاستخدام الباحثة "**الفنيات والأنشطة والتدريبات المختلفة لكل من الممارسة العامة المتقدمة والتكامل الحسى**" دورا هاما وبارزاً فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية.

نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثاني على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى للمقارنة بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤) قيم (Z, W, U) ودلالتها الإحصائية للفرق بين بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة لكل بعد من أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي.

ن =٦

القياس / البيانات الإحصائية		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
البُـعـد الأول : تكوين الصداقات	الضابطة	٦	٣,٥	٢١	٠	٢١	٢,٩	٠,٠٠٢
	والتجريبية	٦	٩,٥	٥٧				
البُـعـد الثاني : المشاركة الوجدانية للآخرين	الضابطة	٦	٣,٥	٢١	٠	٢١	٢,٩	٠,٠٠٢
	والتجريبية	٦	٩,٥	٥٧				
البُـعـد الثالث : المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين	الضابطة	٦	٣,٥	٢١	٠	٢١	٢,٩	٠,٠٠٢
	والتجريبية	٦	٩,٥	٥٧				
البعد الرابع: التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين	الضابطة	٦	٣,٥	٢١	٠	٢١	٢,٩	٠,٠٠٢
	والتجريبية	٦	٩,٥	٥٧				
الدرجة الكلية	الضابطة	٦	٣,٥	٢١	٠	٢١	٢,٩	٠,٠٠٢
	والتجريبية	٦	٩,٥	٥٧				

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يؤكد النتائج التي توصل اليها الباحث في الجدول رقم (٤) حيث بلغت متوسطات الرتب للمجموعة الضابطة (٣,٥) ومجموع الرتب (٢١)، بينما بلغ متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية (٩,٥) ومجموع الرتب (٥٧) وبلغت قيمة مان ويتني Mann–Whitney U (٠) وقيمة Wilcoxon W (٢١) وقيمة (Z) للفروق بين رتب درجات المجموعات التجريبية والضابطة (٢,٩) وبلغت قيمة الدلالة (٠,٠٠٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية لمقياس التفاعل الاجتماعي

جدول (٥) قيم (Z, W, U) ودلالتها الإحصائية للفرق بين بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفاعل الاجتماعي.

ن =٦

نوع القياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الضابطة	٦	٣,٥	٢١	٠	٢١	٢,٩	٠,٠٠٢
	والتجريبية	٦	٩,٥	٥٧				

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التفاعل الاجتماعي فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية هذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الثانى.

تفسير نتيجة الفرض الثانى

أشارت نتيجة الفرض الثانى إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

تتطرق الباحثة لمناقشة نتائج الفرض الثانى للدراسة الحالية وتفسيرها من خلال "**الدور الفعال للبرامج التدريبية المختلفة فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية**"، فللتدخل فى رعاية الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية أهمية كبرى أكدتها الدراسات والبحوث الميدانية التى أشارت إلى أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال يمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي إذا ما أُحسن رعايتهم وتوجيههم.

وتتفق نتائج الفرض الثانى مع "**نتائج العديد من الدراسات السابقة التى أكدت التحسن الملحوظ فى التفاعل الإجتماعى بواسطة البرامج التدريبية**"، حيث يظهر ذلك بوضوح فى الفروق الواضحة بالمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة فى التفاعل الإجتماعى، فقد أشارت نتائج دراسة (سناء السيد عبدربه، ٢٠٢٢) التى أكدت على فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الإدراك المورفولوجي وتحسين مستوي النمو اللغوي والتفاعل اللغوي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وأكدت نتائج دراسة (شيرين جاد الله بطرس، ٢٠٢٢) ذلك من خلال التأكيد على فعالية استخدام أنشطة منتسورى فى تنمية بعض المهارات الأكاديمية وتحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

وهو الأمر الذى أشارت إليه نتائج دراسة (فاطمة نجاح بكر، ٢٠٢٢) من نجاح البرنامج التدريبى فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة.

وكذلك دراسة (Pater, Spreen & Yperen, 2022) التى أسفرت نتائجها عن فعالية العلاج بالموسيقى فى تحسين التفاعل الإجتماعى للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

دراسة (Tripathi, Estabillo, Moody & Laugeson, 2022) والتى أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج تدريب على المهارات الاجتماعية بوساطة الوالدين للأطفال في سن ما قبل المدرسة المصابين بالتوحد.

كما كان لـ "**توقيت الجلسة**" المناسب (٣٠) دقيقة والتى لم تكن بالقصيرة المخلة ولا بالطويلة المملة وما تخللها من أنشطة ترفيهيه ومعززات بمختلف أنواعها والتى كان لها دور فعال تحقيق تلك النتائج.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي في مقياس التفاعل الاجتماعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسون لعينتين مرتبطتين وايجاد قيمة (Z)، وذلك لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدى والتتبعي افراد المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٦) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لكل بعد من أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي.

القياس / البيانات الإحصائية		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z)	مستوى الدلالة
البُـعـد الأول : تكوين الصداقات	البعدى (الرتب السالبة)	٤	٣	١٢	١,٣	٠,٢
	التتبعى (الرتب الموجبة)	١	٣	٣		
البُـعـد الثانى : المشاركة الوجدانية للآخرين	البعدى (الرتب السالبة)	٥	٣,٦	١٨	١,٧	٠,١
	التتبعى (الرتب الموجبة)	١	٣	٣		
البُـعـد الثالث : المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين	البعدى (الرتب السالبة)	٥	٣,٦	١٨	١,٦	٠,١
	التتبعى (الرتب الموجبة)	١	٣	٣		
البعد الرابع: التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين	البعدى (الرتب السالبة)	٣	٣,١٧	٩,٥	٠,٦	٠,٥
	التتبعى (الرتب الموجبة)	٢	٢,٧٥	٥,٥		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى في مقياس التفاعل الاجتماعي.

ن = ٥

نوع القياس	البيانات الإحصائية / القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	البعدى (الرتب السالبة)	٤	٣,٥	١٤	١,٧	٠,١
	التتبعى (الرتب الموجبة)	١	١	١		

يتضح من الجدول تقارب مستوى الارتفاع في متوسط درجات التفاعل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي، ويوضح الجدول أن متوسط الرتب السالبة وهو(٣,٥) مجموع الرتب بلغ (١٤)، بينما متوسط الرتب الموجبة كان (١) وبلغ مجموع الرتب (١)، وباستخدام معادلة ولكوكسون لحساب قيمة(Z) والتي بلغت (١,٧) ، وكانت أقل قيمة للدلالة هي (٠,١) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبذلك تكون غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التفاعل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعى لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على صحة الفرض

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

أشارت نتيجة الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي.

تتطرق الباحثة لمناقشة نتائج الفرض الثالث للدراسة الحالية وتفسيرها من خلال "**دور التعزيز بنوعيه (المعنوى، والمادى)**" فى تحسين النتائج الإيجابية مع الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية وتمثل ذلك فى التحسن الملحوظ فى التفاعل الإجتماعى لدى المجموعة التجريبية للأطفال ذوى الاضطرابات النمائية فى القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى الخاص بها، ولصالحها إيجابيا مقارنة بينها وبين المجموعة الضابطة، واستمرار تلك النتائج فى القياس التتبعى بعد انقضاء ثلاثة أشهر من المتابعة.

وتتفق نتائج الفرض الثالث مع "نتائج العديد من الدراسات السابقة التى أكدت على فعالية البرامج التدريبية فى تحسين التفاعل الإجتماعى واستمرار التحسن بشكل بارز حتى بعد انقضاء فترة المتابعة"، وهذا ما أشارت

إليه دراسة (Scheeren, Koot & Begeer, 2020) التى جائت نتائجها بنجاح البرنامج التدريبى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال واستمرار النتائج بعد مرور ثلاثة أشهر.

وهو ما أيدته دراسة (إيناس سباعى الصادى، ٢٠٢٢) من خلال نتائجها التى تمثلت فى أن البرنامج التدريبى الذى أعدته الباحثة وطبقتة على عينة من الأطفال الإناث ذوات اضطراب طيف التوحد؛ بما تضمنه من أساليب وفنيات وأدوات وأنشطة متنوعة كان له دور مؤثر وفعال فى الوقاية من خطر التعرض للمشكلات الجنسية وزيادة التفاعل الإجتماعى، واستمرار اثره بعد انقضاء فترة المتابعة.

وكذلك الأمر فى دراسة (خلود محمد الشحات، ٢٠٢٢) التى أسفرت نتائجها عن الأثر الفعال للانشطة الترويحية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل التوحد.

وقد أشارت دراسة (نيفين عمر اسماعيل، ٢٠٢٢) فى نتائجها إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية اللغة التعبيرية والتفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد ذوي الهيبرلكسيا، واستمرار الأثر الإيجابى بعد مرور فترة المتابعة.

وكذلك دراسة (Alkinj, Pereira & Santos, 2022) التى جائت نتائجها بفعالية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات متعددة، بما في ذلك القصص الاجتماعية، ونمذجة الفيديو المتحركة، والنمذجة الذاتية للفيديو فى تحسين المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، واستمرار النتائج الإيجابية بعد مرور فترة من المتابعة.

كما كان لـ "**دور الأم**" واشراكها فى الجلسات وتفعيل لدورها مع الطفل فى المنزل دوراً هاماً وحيوياً فى استمرار النتائج الإيجابية حتى بعد مرور فترة المتابعة، فالتعلم بالملاحظة أو النمذجة, واستخراج المعلومات من تلك الملاحظات، واتخاذ القرارات بشأن أداء السلوك له دور هام فى عملية التعلم, وبالتالي، يمكن أن يحدث التعلم دون تغيير ملحوظ في السلوك، لذا فتواجد الأم مع الطفل ذو الاضطراب النمائى أغلب يومه من العوامل الحاسمه فى تعلمه من خلال ملاحظته لها.

ملخص النتائج:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية: أن البرنامج قد نجح فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، واستمرارية الآثار الإيجابية بعد مرور فترة المتابعة.

التوصيات:

١. ضرورة التشخيص المبكر لاضطراب طيف التوحد عند الأطفال لتنمية مهاراتهم المختلفة.

٢. عقد لقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لتبصيرهم بطبيعتهم وكيفية التعامل مع أطفالهم ذوى اضطراب طيف التوحد.
٣. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية تتناول متغيرات أخرى لم تتناولها هذه الدراسة.
٤. تعميم نتائج الدراسة بحيث توصى بتطبيق البرنامج من قبل وزارة التربية والتعليم على فئات التربية الخاصة للإستفادة منها لأكبر شريحة ممكنة من الطلبة.

المراجع:

١. أحمد الشوادفى يوسف (٢٠١٤). فاعلية نشاطات تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية التفكير الإبداعى فى الدراسات الإجتماعية ومهارات التفاعل الإجتماعى لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية جامعة طنطا**, ٣٥(١), ٤٣٩-٤٩٨.

٢. آمال عبدالسميع باظة (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي أسري "صن رايز" لتحسين الاستجابة الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد. **مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ**، ١٠٤، ٤٨-٧١.

٣. أيات إبراهيم صبيح (٢٠١١). المتغيرات الإجتماعية المرتبطة بالمتحرش بهن جنسياً وتصور مقترح للتدخل المهنى معهن من منظور الممارسة العامة المتقدمة. **مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية**، ٣١(٦)، ٢٨٣٥-٢٨٧٢.

٤. إيناس سباعى الصادى (٢٠٢٢). برنامج تدخل مبكر لوقاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من التعرض للمشكلات الجنسية وتحسين تفاعلهم الاجتماعى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

٥. جيمس جيليام (٢٠١٦). **مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد** (ترجمة وتعريب/ عادل عبدالله محمد), الطبعة الثانية. القاهرة: دار الرشاد.

٦. حنان رشدى عبدالملاك (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي لتنمية التواصل اللفظي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٧. خلود محمد الشحات (٢٠٢٢). دور الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي أطفال التوحد: دراسة ميدانية على أطفال مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنصورة. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنصورة.

٨. سناء السيد عبدربه (٢٠٢٢). برنامج لتنمية الإدراك المورفولوجي وتحسين مستوي النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

٩. شيرين جاد الله بطرس (٢٠٢٢). استخدام أنشطة مونتسورى لتنمية بعض المهارات الأكاديمية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

١٠. عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٤). **مقياس التفاعل الإجتماعى للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة**, القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١١. فاطمة نجاح بكر (٢٠٢٢). استخدام برنامج (RDI) لتحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

١٢. فضيلة بنت حمد الجابرى (٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمساعدة الأسر على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفالهم المصابين باضطراب طيف التوحد: دراسة مطبقة على وحدة التشخيص بمركز الأمان للتأهيل بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية جامعة السلطان قابوس.

١٣. لبنى خليل عمر (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى منهج التكامل الحسي في تنمية مهارات التواصل البصري والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

١٤. محمود عبدالرحمن الشرقاوى (٢٠١٨). **التوحد ووسائل علاجه**. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٥. مسعود عبدالغفار التويمى (٢٠١٨). البحوث والدراسات الميدانية ودورها فى تطوير الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية. **مجلة القلعة**، ٩، ٦٠٤- ٦٣١.

١٦. نيفين عمر اسماعيل (٢٠٢٢). برنامج لعلاج الهيبرلكسيا وتحسين اللغة التعبيرية والتفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

17. Alkinj, I., Pereira, A. & Santos, P. (2022). The effects of an educational program based on modeling and social stories on improvements in the social skills of students with autism. **Heliyon**, 8(5), 1-8.

18. American Psychiatric Association (2013). **Diagnostic and statistical manual of mental health disorder** (5th Ed., Text Revision). Washington, DC: Author.

19. Arciuli, J. & Bailey, B. (2021). The Promise of Comprehensive Early Reading Instruction for Children With Autism and Recommendations for Future Directions. **Language, Speech, and Hearing Services in Schools**, 52, 225-238.

20. Camilleri, L., Maras, K. & Brosnan, M. (2022). The impact of using digitally-mediated social stories on the perceived competence and attitudes of parents and practitioners supporting children with autism. **Plos One**, 17(6), 1-17.

21. Centers for Disease Control and Prevention (2020). **Prevalence of autism spectrum disorder among children aged 8 years—Autism and Developmental Disabilities Monitoring Network**, 11 sites, United States, March 26, 2020 Retrieved 10/3/2022 from/ https://www.cdc.gov/mmwr/volumes/69/ss/ss6904a1.htm

22. Chang, Y., Chen, S. & Lu, Z. (2011). An accelerometer-based handheld system to reduce breaks in performance of young adults with cognitive impairments. **Research in Developmental Disabilities**, 32(6), 2530-2534.

23. Kourgiantakis, T., Ashcroft, R., Benedict, A., Lee, E., Craig, S. & Sur, D. (2022). Clinical Social Work Practice in Canada: A Critical Examination of Regulation. **Research on Social Work Practice**, 2, 1-13.

24. Pater, M., Spreen, M. & Yperen, T. (2022). Music therapy for children on the autism spectrum: Improved social interaction observed by multiple informants across different social contexts. **Nordic Journal of Music Therapy**, 3, 1-11.

25. Tripathi, I., Estabillo, J., Moody, C. & Laugeson, E. (2022). Long-Term Treatment Outcomes of PEERS® for Preschoolers: A Parent-Mediated Social Skills Training Program for Children with Autism Spectrum Disorder. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 52, 2610–2626.

26. Schaaf, R. & Case-Smith, J. (2014). Sensory Intervention for Children with autism. **Journal of Comparative Effectiveness Research**, 3(3), 225-227.

27. Scheeren, A., Koot, H. & Begeer, S. (2020). Stability and change in social interaction style of children with autism spectrum disorder: A 4-year follow-up study. **Autism Research**, 13(1), 74-81.